

«بتهمة التشهير.. دونالد ترامب يقاضي «سي إن إن»



اتهم الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بشكوى الاثنين محطة «سي إن إن» التلفزيونية، بتشويه صورته لأنها تخشى أن يترشح لولاية جديدة في 2024.

ورفع دونالد ترامب دعوى قضائية ضد محطة «سي إن إن» مطالباً إياها بتعويض مادي قدره 475 مليون دولار. ويرى الجمهوري الذي بات يتناول علناً فكرة أن يترشح للبيت الأبيض مجدداً، أن «سي إن إن»: «سعت إلى استخدام نفوذها الواسع للتشهير به لدى مشاهديها والقراء بهدف التغلب عليه سياسياً» على ما جاء في نص الشكوى التي رفعت في ولاية فلوريدا.

وجاء في شكوى دونالد ترامب أيضاً أن «حملة سي إن إن» تأتي على شكل حملة تشهير وافتراء تصاعدت في الشهر الأخير، لأن «سي إن إن» تخشى أن يترشح إلى الانتخابات الرئاسية في 2024».

واتهم دونالد ترامب المحطة بالسعي إلى «جعل ميزان السياسة يميل إلى اليسار» بمحاولتها «تشويه صورته من خلال سلسلة من النعوت التشهيرية الخاطئة والصادمة مثل «عنصري» و«خادم الروس» و«هتلر». وأخذ ترامب على المحطة خصوصاً استخدام عبارة «الكذبة الكبيرة» للحديث عن قوله بأن الانتخابات الرئاسية العام

2020 «سُرقت منه».

وجاء في الشكوى أن عبارة «الكذبة الكبيرة» هي إشارة مباشرة إلى تكتيك استخدمه أدولف هتلر وجاء في كتابه الشهير «كفاحي»؛ وأضاف أن «الكذبة الكبيرة» استخدمها هتلر للتحريض على كره اليهود لذلك يجب ألا تستخدم باستهتار



وأكد أن استخدام هذه العبارة بشكل متكرر على المحطة بشأن ترامب «محاولة متعمدة من جانب سي إن إن لإقامة رابط في أذهان المشاهدين بين مقدم الشكوى وإحدى أكثر شخصيات التاريخ الحديث إثارة للاشمئزاز». وجاء في الشكوى أن هذه العبارة استخدمت أكثر من 7700 مرة منذ كانون الثاني/يناير 2021



وفي بيان، أكد الرئيس الأمريكي السابق مساء الاثنين أنه سيتقدم بشكوى ضد «عدد كبير» من وسائل الإعلام الأخرى في الأسابيع والأشهر المقبلة بتهمة التشهير كذلك وأكد أنه قد يتخذ تدابير أيضاً بشأن اللجنة البرلمانية التي تحقق حول الهجوم الذي شنه أنصار له على مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني/يناير 2021. وخلال ولايته الرئاسية كانت لترامب علاقات متأزمة جداً مع وسائل إعلامية رئيسية مثل سي إن إن ونيويورك تايمز التي كان يعتبر أنها تروج «لأخبار كاذبة». وكان يحمل عليها بانتظام عبر تويتر الذي منع عن استخدامه من ذلك الحين. أ ف ب